

الطريق إلى بيت المقدس ١٠ | لماذا ندرس هذه الحقبة التاريخية؟

أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى يرضي الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك - 00:00:00

حميد مجيد نستعين بالله ونستفتح هذه السلسلة الجديدة التي نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها سلسلة طيبة مباركة نافعة مقبولة عندك وهي سلسلة تاريخية متعلقة بحقبة تاريخية مهمة من أعظم وأهم - 00:00:25

الحقبة التاريخية التي نستطيع أن نستفيد منها في زماننا. وهذا من أهم مقاصد عرض السلسلة أصلاً بمعنى أن السلسلة هذه ليست مجرد الاستعراض التاريخي لا هم الأحداث التي وقعت في مرحلة من مراحله - 00:00:49

أه وبالنالي هذه السلسلة لن تكون مصدراً للمعلومات التاريخية الشمولية لمن أراد أن يعني يعني أه يعني بناء أه معرفياً متعلقاً بحقبة من التاريخ وإنما هي رؤية أه منهجية - 00:01:06

لها هدف ولها غاية ولها ثمرة والاطار الذي ينظر من خلاله إلى تلك الحقبة هو الاطار الاصلاحي مطار السندي الاطار المتعلق بحوالى الأمة الإسلامية وتفاوت هذه الاحوال وكيف انتقلت من حالة ضعف إلى حال القوة ومن حالة تفرق إلى حال الاجتماع وما إلى ذلك - 00:01:24

وهذه الحقبة هي حقبة أه نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي رحمهما الله تعالى ونظراً لكون هذه الحقبة متصلة بكثير من الواقع والامور والعلاقة التاريخية الأخرى فلن استطيع ان ابدأ - 00:01:51

في الحديث عن هذه الحقبة منها وإنما لابد أن أعود إلى الوراء طويلاً قد تكون هذه العودة عودة لآخر من مئتي عام قبل هذه الحقبة للحديث عن هذه الحقبة لأن إذا تحدثنا عن هذه الحقبة فنحن نتحدث عن حقبة ليست منفصلة وإنما هي متصلة - 00:02:12

حقبة الظروف التي فيها هي ظروف ناتجة عن عوامل تاريخية سابقة ودائماً أثناء الحديث إن شاء الله في هذه المادة ستكون هناك عين على واقعنا ستكون هناك عين على المنهج الاصلاحي - 00:02:34

ستكون هناك عين على سنتن الله سبحانه وتعالى بحيث أنه آآآ عين هناك على التاريخ على الأحداث على تحليلها على ما جرى فيها وعين على العبرة والفائدة والربط بالواقع قضية - 00:02:50

الاصلاح بطبيعة الحال هذه أه القضية يعني هناك من سلوكها من العلماء خاصة من المعاصرين والاهتمام بهذه الحقبة أيضاً يعني تحديداً هي يعني حاصل في هذا الزمن وهي حقيقة حقبة تستحق العناية والاهتمام - 00:03:08

المصادر والمراجع المقدمة أو التي كتبت أو الموجودة في المكتبة الإسلامية عن تلك الحقبة كثيرة وحقيقة يعني أنا بالنسبة لي على المستوى الشخصي في مثل هذه الأمور التاريخية لا أحب أن أرجع - 00:03:23

إلى المصادر البسيطة وإنما إلى المصادر الأصلية التي يعني كتبها معاصرون لتلك الحقبة أو مقاربون آآآ لها فالمقارنة تعتبر يعني مصادر وسيطة لكنها يعني مقدار الوساطة اللي فيها أو أو - 00:03:35

يعني خلنا نقول بعد اللي فيها ليس كبيراً وفيه آآآ علائق جيدة. طبعاً قد يكون هناك بعض الدراسات المعاصرة التي تعتمد على

المصادر الأصلية فتكون يعني ملأ للعناية والاهتمام. وأحيانا تكون مصادر تاريخية عامة كبيرة لا تتناول تلك الحقبة بعينها ولا يكون الذي كتبها معاصر - 00:03:55

هذا الكتاب الذي هو كتاب الروضتين في أخبار الدولتين هذا الكتاب من خمس مجلدات - 00:15:00

لابي شامة رحمة الله تعالى. هذا الكتاب يعتبر الكتاب الاهم في آالتاريخ لتلك الحقبة والدولتان المقصودتان في العنوان هما دولة زنكي وصلاح الدين الايوبي اه رحمة الله تعالى وله في البداية كلام يعني جميل في لماذا اختار اه هاتين الدولتين في الحديث - 00:04:32

والمفيدة الشيء الكثير اقرأ شيئاً يسيراً فقط في المقدمة ترون يعني ربما بعض - 00:04:57

المعنى يقول اه ابو اسامه رحمه الله تعالى ثم اردت ان اجمع من هذا العلم اي التاريخ كتابا يكون حاويا لما حصلته واتقن فيهما خيرته فعمدت او عمدت الي اكير كتاب وضع في هذا الفن على طريقة المحدثين وهو - 00:05:16

تاریخ مدینة دمشق حماها الله الذي صنفه من من عساکر وهو ثمانمئة جزء في ثمانين مجلدا فاختصرته وهذبته وزدته فوائد من كتب اخري، حلبلة، شهف انت الان تتكلم عن: شخصية - 00:05:34

وسمعت من اخباره مع تأخر زمانه وتغير خلائه ثم وقفت بعد ذلك في غير هذا الكتاب على سيرة سيد الملوك بعده الملك ناصر صلاح الدين: فهدى تهمها فـ المتأخرون كالعمر: فـ المتقدمون: 05:06:00

ووجدهما في المتأخرین كالعمرین فان كل ثان من الفريقين حذى حذو من تقدمه في العدل والجهاد واجتهد في اعزاز دین الله ااء احتجهار وهم ماكرا بادتنا من اطلاع خطتنا خصنا الله تعالیٰ بهما فهم عارنا القراط اذکر فضلهم فاعززهم عا افادا

بدولتيهما بتصنيف يتضمن التقرير لها والتعريف فعله يقف عليه من الملوك من يسلك في ولaitte ذلك السلوك فلا ابعد
ها فلا ابعد انها حجة من الله على الملوك المتأخرین - 00:06:44

وذكرى منه سبحانه فان الذكرى تنفع المؤمنين فانهم اي الملوك المتأخرين الذين سيقرأون كتابه هذا قد يستبعدون من انفسهم طريقة الخلفاء الاشداء: ومن حذى خطىهم من الائمة السابقين: وبقي لهم: نحن: فـ الـ زـمـنـ الـ اـخـرـ وـمـاـ اـهـلـكـ هـمـ مـاـ لـهـ لـكـ منـ نـظـرـ 04:07:00

فكان فيما قدر الله سبحانه وتعالى من سيرة هذين الملكين الزام الحجة عليهم بمن هو في عصرهم. من بعض ملوك دهرهم. فلن يعجز عن التشبيه بهما أحد إن هامة الله تعالى الكبيرة مسددة - 00:07:23

الى اخر الكلام الجميل اه وهذا الكتاب كما قلت خمس خمسة اه مجلدات مهمة ومفيدة طبعا اختصره الشيخ محمد موسى الشريم
حذاء الله خدا عرض عنده ما يراه في هذا المحرار الخرفان - 00:07:40

الصغير ها يعني انتقى اهم ما في هذا ما في هذه المجلدات. طبعاً هذا الانتقاء لا يعني عن الاصل ولكنه يدل عليه لكنه لا يعني عن الامر ابداً الامر في الواقع كان اعملاً تفصيلياً - 00:07:55

يعني كل ما يأتي فتح من الفتوح مثلاً يذكر قصائد الشعراء التي قيلت في امتداح ذلك الفتح وما الذي حصل من تداعيات وما الذي
كان لها هنا على مرحلة 00:08:11

فهذا من المصادر او من اهم المصادر في هذا الباب طبعاً من المصادر المهمة كذلك هذا الكتاب الذي هو التوارد السلطانية والمحاسن

وأقرباً منه وآآ يعني لازمه ملازمه طويلة غير انها جاءت متأخرة يعني هو لازمه بعد حطين فادرك السنوات الأخيرة معه ولكن ادرake

ايها كان ادراكا وثيقا بمعنى انه يكون معه في الذهاب والمجيء وقت الالكل اول ما يصحى من النوم كذا الخروجة الدخلة الى اخره.

فالمصدر هذا مصدر مهم جدا وطبعا اكثرا الكتاب - 00:08:42

فيما شاهده بنفسه وذكر في بداية الكتاب يعني قد ما تتجاوز ربع الكتاب ربما اه سيرة صلاح الدين التي تلقاها عن اصحابه بطبيعة الحال وادرك صلاح الدين هذا من المصادر كذلك المهمة في الموضوع - 00:09:08

آآ هناك آآ بداية من النهاية لابن كثير بالنسبة لي حقيقة من المصادر الاساسية والمهمة في هذه السيرة آآ ايش الميزة في مثل البداية والنهاية اية وان كانت هذه موجودة حتى في اه الروضتين - 00:09:22

من الميزة انه انت ما تحتاج تقرأ الاحاديث السياسية فقط احداث الكبيرة المعارك الولايات وما الى ذلك. وانما تحتاج ان تعرف من كان يعيش من العلماء متى توفي في هذه السنة توفي فلان وفلان ثم يذكر لك ترجمة للعلماء انت تعرف ان هذا العالم عاش في وقت هذه الاحاديث بعدين هذا قد - 00:09:37

لك باب انك ايش تروح تتبع في سيرة ذلك العالم حتى تصل لنتيجة طب ما كان موقف العلماء من تلك الاحاديث هل كانوا يتفاعلون معها ولا لا فاذا كانت احداثا عظيما بالنسبة لlama مثل اللي نعيشها اليوم. واحنا اليوم مثلا نقول ننتظر ادوار العلماء صح - 00:09:59

طيب ماذا كان دور العلماء في تلك المراحل والاحاديث؟ هل كان هناك دور او لا؟ ميزة كتابة من البداية من النهاية انه في كل سنة يذكر لك الوفيات اشهر الوفيات ومن اهمهم العلماء - 00:10:16

الائمة فترى يعني تنظر ما الذي كان هناك من مواقف من الكتب المعاصرة هذا الكتاب صلاح الدين والقائد وعصره آآ هذا الكتاب آآ ميشه انه يرجع الى المصادر الاصلي يعني عامه - 00:10:26

ما بنى عليه الكتاب هي هو ما ورد في الكتب التي الكتب الاصلية المحدث عن تلك الحقبة. عموما انا ما اريد ان اعرف حقيقة الكتب على سبيل الاستقصاء. عندي مجموعة من الكتب لكن فقط اردت ان اشير الى انه هذه المادة - 00:10:46

يعني من الجيد تناولها من المصادر الاصلية وعدم الالتفاء بالكتب اللي هي مرتبة بالطريقة المدرسية وتقسم الحقب الزمانية وتذكر يعني اللي هي اهلا ومحببة للنفس لكنها حقيقة لا تشفي الغليل. طيب - 00:11:01

لماذا تلك الحقبة لماذا تلك الحقبة فيها تشابه بالحكمة التي نعيشها اليوم فيها مشابهة ولذلك انت في اي ازمة تمر بها دائمآ تبحث عن النظائر - 00:11:15

تبث عن ما مر قبلك هل اه تعرفوا الاسئلة هل مر بالامة حال اشد؟ هي اشد من هذه الحالة التي نعيشها ام لا حين ترى وتقرأ في حقب كانت اسوأ من الحقب التي نعيشها اليوم - 00:11:35

ها فانت تعرف انك لست بخارج عن نظام السنن ولست بيدع من آآ حياة او سلسلة التاريخ وكيف تعامل السابقون مع هذه المرحلة؟

كيف تعاملت الامة مع مثل هذه المراحل؟ حقيقة مقدار التشابه كبير بين المرحلة التي نعيشها اليوم - 00:11:50

وبين تلك المرحلة التي نريد الحديث عنها وسيظهر ان شاء الله هذا المقدار من من يعني خلنا نقول التوافق كبيرا. الامر الثاني ان هي مرحلة مرحلة آآ حصل فيها تغيرات كبرى - 00:12:10

مرحلة حصل فيها تغيرات كبرى ودائما التغيرات الكبرى محل التأمل والتحليل والاستفادة بمعنى انه مرحلة ما قبل نور الدين زنكي وصلاح الدين الايوبي كانت شيئا ومرحلة آآ الرجلين كانت شيئا اخر - 00:12:25

فهذا التغيير كيف حصل هذا الصعود كيف حصل هل كان عوامل خاصة بتلك الزمن ام اه يمكن اه تكرارها والاستفادة منها. فحقيقة يعني كون تلك الحقبة مشابهة او فيها عوامل مشابهة. هذى من اهم عوامل الاختيار - 00:12:44

آآ تلك الحكمة. ايضا من اسباب الاختيار انه مقدار الاحاديث التي حصلت وطبيعة التفاصيل في سيرة الرجلين وما يتعلق بهما من احداث ارى انها منجم كبير لفوائد المنهجية والاصلاحية فوائد فوائد يعني صعب انها تستخرج من حقبة تاريخية في المراحل الوسيطة هذه او ما بعدها او ما قبلها الا في هذه الحقبة - 00:13:02

لذلك فعلا ان شاء الله اثناء العرض سنرى انا نستخرج فوائد كثيرة متنوعة من المواقف هنا وهناك ومن الاحاديث ومن في فوائد كثير

في في في مجال لاستخراج الفوائد اكتر من مجرد انا اتكلم الفوائد حتى التفصيلية يعني اكتر - [00:13:27](#)
من مجرد انه مثلا كان في النزول ثم صار صعود انه كان في تفرق ثم صار اجتماع. لأن ما اقصد فقط الفوائد الكبرى الكلية. هناك فوائد
تفصيلية جدا تعني المصلحين طلاب العلم تعني القيادة تعني كل من يعني يريد ان يكون له شأن في اصلاح هذه الامة - [00:13:42](#)
سنجد ان هذه الحقبة من جما من مناجم الفوائد الكثيرة التي ستنجذب وستترونها باذن الله تعالى. هذى من اسباب يعني اه الاختيار
والتركيز والعنابة. وختاما آه من اسباب اختيار هذه الحقبة - [00:14:04](#)

ان هناك جرعة كبيرة من التفاؤل يمكن ان نخرج بها من خلال تدارس تلك الحقبة آأ يعني ان شاء الله استخراج الفوائد والمعانى منها. طيب من اين نبدأ؟ هذا السؤال الصعب - 00:14:20

من اين نبدأ احنا قلنا انه صعب البداية من نفس الحكمه وانما هناك احتياج الى الحديث عن مراحل تاريخية قبلها قد تمتد الى اكثر من مائتي عام اه ليش اول شي لماذا؟ لماذا فعلاً نحتاج الى الرجوع الى آما قبل ذلك؟ لماذا؟ برأيك - 00:14:37

لما يظهر جيل صلاح الدين وما الى ذلك - 00:15:00

طبعاً لا أريد أن استعجل النتيجة لكن آآ ستكون النتيجة التي نصل إليها يعني لن استعجلها بشكل تفصيلي جداً. لا تنسى ستكون النتيجة التي نصل إليها هي آآ خلاف فكرتها كذا ظهر جيم صلاح الدين بشكل واضح جداً - 00:15:22

انه اه بالعكس الذي ظهر من خلال هذه الدراسة وهذا التتبع ان القضية لم تكن في الجيل اه وان الجيل بالعكس كان يعاني من مشكلات كبيرة حتى في وقت نور الدين وحتى في وقت صلاح الدين بعد نور الدين. وان القضية ليست بتلك النظرة - 00:15:41

آآ برأيي كانت نظرة نوعا ما تجريدية بعيدة عن آآ حقيقة الواقع لكن آآ دعوني اذكر لماذا فعلا تم خلنا نقول التأكيد على انه البداية تكون من قبل انه كل العوامل الموجودة في ذلك الزمن هي عوامل مبنية على ما مضى. هي مبنية مثلا - 00:15:59

الآن صلاح الدين قضى على اي دولة فاطمية قضى على دولة معناه انه لازم انت تعرف ايش هذي الدولة ايش قصتها طيب الفاطمية هم يعتبروا في التصنيف العام ايش؟ من اي طوائف - 00:16:22

باطنية الطوائف الشيعية الباطنية طيب ايش كان في طوائف شيعية باطنية كان لها تأثير في سيرة صلاح الدين ونور الدين الاسماعيلية والحساشين صح ولا لا؟ تعرفوا صلاح الدين آآ وقعت محاولة اغتياله منهم. صح ولا لا - 00:16:41

وفي تلك المرحلة اغتيل عدد من الناس بسببهم مودود القائد موجود اللي كان من اوائل من قاتل الصليبيين واغتيل على ايدي الباطنية اذا نحن نتحدث عن لما نتحدث عن سيرة صلاح الدين ونور الدين بدون ما نتحدث عن الدولة الفاطمية او الباطنية فنحن

تحديثنا بشكل ناقص - 00:16:59
صح ولا لا طب ليش قضى صلاح الدين على تلك الدولة طيب ماشي الشيء الثاني الان نور الدين زنكي من فين جاء كعلاقة

سياسيه من اين الى يعني هل هو متى بدا من الصفر فصار اميرا او فايدا - 00:17:21

الى من سحصل اى اي دولة 00.17.58 مستحصل الى السلاجق صح ولا لا؟ لانه في الاخير جده هو امير عند السلاجقة يعني جده كان مع ملك شاه نفسه جيد وبعد ذلك حتى اه

عن السلاجع فلابد ان نتحدث عن السلاجقة. جيد طيب السلاجق كانوا تابعين لمن كانوا تابعين لمن ؟ الدولة العباسية صح ولا لا طيب عن السلاجع حتى عصام الدين رثي نفسه كان اه مربينا بهذه الدولة. في الأخير هو هي معرفته في الأساس - 00:17:52

لأنه فعلاً وجود الدولة العباسية كان مؤثراً في سيرة نور الدين جيداً صلّى في هذا الزمان تحديداً اعطيتني شيء ساخن بالله بس في هذا

في تلك المرحلة وبالمناسبة من اهم الاسباب للقضاء على الدولة الفاطمية توصيات الخليفة العباسي لنور الدين زنكي الذي ارسل

صلاح الدين الايوبي مع عمه للقضاء على الدولة الفاطمية. فالقضاء على الدولة الفاطمية - 00:18:54

تم عن طريق نور الدين زنكي اللي انطلق من طريق من الخليفة العباسي صلاح الدين الايوبي من اين اخذ شرعيته بعد نور الدين زنكي المصدر الاساسي لاخذ الشرعية لصلاح الدين الايوبي من بين الامراء هي الخلافة العباسية - 00:19:11

الكتب التي ان شاء الله ستأتي كيف ان هو كان يكتب الكتب للخليفة العباسي انه ايش قصدي انا وفين طالع وليش خرجت من مصر
ومين اللي سياخذ الحكم وكذا؟ هو كان يخاطب الخليفة العباسي - 00:19:32

هذا معناه ايش يا ابراهيم ايش معناه كله هذا معناه انه لازم الا اذا تبغونا نقول اه بدأ نور الدين معاركه فاهم الفكره؟ يعني الا اذا بتقولي يلا من تاريخ كذا بدأت المعارك مع الصليبيين ولا احنا نبغى نعرف - 00:19:46

شارف؟ شو اللي صاير هذا الان يمكن العلاقه هذي بس عشان نفهم يعني فاهم عشان ندخل كذا دخلة واحنا فاهمين ايش اللي
صار بحيث انك تعرف ليش ايش الاعتبارات اللي كانت موجودة صلاح الدين كيف قدر يوحد - 00:20:05

ما استطاع ترى لو ما كان فيه خلافة العباسية كان صعب انه صلاح الدين يوحد الممالك الشامية جيداً وهكذا سئلنا باذن الله تعالى
الامور المتعلقة بهذه الوسائل. طيب كيف - 00:20:21 -

القادم ان شاء الله ويمكن في هذا اللقاء نأخذ بعض الاشياء - 00:37:20

نبدأ نتحدث عن الفاطميين والباطنية ونتحدث عن السلاجقة ونتحدث عن العباسيين ونتحدث عن تلك المرحلة بحيث انه يا جماعة الخير زي ما قلنا ليست القصد انه ندخل معلومات تفصيلية وانما بس حتى نأخذ تصور وفهم - 00:20:52

يعني ايش ؟ عارف كاننا نحشد نحشد عشان ندخل الحدث حدث مهم جدا اللي هو الحدث اصلا سناخذ فيه تفصيلات باذن الله متعددة فإذا وصلنا الى مرحلة نور الدين فيش راح نسوى - [00:21:06](#)

نبدأ ناخذ التحقيق الزمني ما ابغى اقول التفصيلي ولكن شبه المفصل شبه آآفنبدأ نقول والله يعني ناخذها بالتسلسل يعني كيف بـ نور الدين الزنكي؟ ايش اهم الاحاديث؟ كيف كان تختار مع الصليبيين؟ كيف كان كذا ايش الاشياء التي اقامها وبعد ذلك ننتقل الى صلاح الدين المراحل التي مر بها حقب الزمنية - 00:21:21

لكن هذا لن يكون قبل ان نأخذ ذلك التصور الشمولي والتصور العام جيد ولا مو جيد يا احمد ماشي كيف السلسلة متى تنتهي في ||
تاریخها يعني سلسلة لن انتهي بوفاة صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى. بينما ستتناول - 00:21:43

بعد صلاح الدين ليس من باب استعراض الاحداث وإنما من باب هل كان صلاح الدين؟ هل اسس مشروعًا - 00:22:05

فمن بعده ام ان صلاح الدين قام دور القائد اللي يعني مارس دور تحرير الارض والبطل ويسميه مالك النبي دوري الابطال ثم توفي
وتوفيت معه تلك الامال الكبيرة وبقي الظل خلينا نقول الظل وليس المشروع - 00:22:24

لأنه مهما كان حتى لو كان دور القائد فلا شك انه دور القائد معناه انه فتح فتح فما راح نجي نقول بعدها كل شيء تدمر. لا في اثار طبعاً لكن هل كان مشروع؟ محفوظاً؟ بالمناسبة يا جماعة كذا فائدة سريعة. صلاح الدين الايوبي كان يدرك في حياته - 00:22:46

يخلص الامر جيد ولذلك مثل ما ذكرت لكم في تفاصيل كثيرة جدا جدا - 00:23:03

سيرة صلاح الدين ایوب باذن الله تعالى. طیب - 00:23:19

نفصل فيها ان شاء الله اه السيارة ان شاء الله من خلال المادة ومن خلال العرض ان المحور - 00:23:35

والأساس في هذا المشروع الاصلاحي العظيم هو كان نور الدين زنكي وان دوره كان اعظم من دور صلاح الدين الايوبي وانه صلاح

الدين الايوبي اه يعني هو حسنة من حسنات نور الدين - 00:23:51

التي بارك الله سبحانه وتعالى فيها وان سيرة نور الدين حقيقة تستحق الوقوف عندها وقوفا كبيرا وآآ يعني التأمل فيها وسبحان الله كل واحد له شخصيته وكل واحد له مجاله - 00:24:06

آآ نور الدين الشخصية الشمولية القائد الشمولي اللي يجمع بين انه ملك سلطان اه يعني مؤسس للإصلاح اه صاحب شخصية استثنائية قيادية فذة اه صاحب هيبة كبيرة جدا اه قادر على قيادة العلماء - 00:24:20

وعلى قيادة وعلى القيام بالدور الاجتماعي والخيري أغاثي وما الى ذلك. قائد قادر على قضية السياسة وقضية الجيوش وما الى ذلك. بينما صلاح الدين الايوبي وان كان ملكا ولكن يظهر فيه بشكل اكبر دور القائد العسكري - 00:24:45

وهذا واضح وفرق كبير بين الرجلين في هذا المعنى فلو كان يعني صلاح الدين قبل نور الدين ربما كانت القضية اصعب نور الدين هو الذي عمل التمهيد الكبير. ولذلك فعلا سبق ان شاء الله معه وقف كبيرة. كان له شخصية يعني مثلا مثلا علاقة نور الدين بالعلماء وعلاقة صلاح الدين بالعلماء - 00:25:07

تمام واضح انه صلاح الدين علاقته بالعلماء آآ علاقة اللي يعني يعني يبغى يسترشد بهم ويأخذ ارائهم وهو غير صاحب خبرة آآ في الجانب العلمي او الدينى واضحة الفكرة؟ ولذلك اشنو ما يكون بانه مسلم لهم يعني - 00:25:28

نور الدين لا ما هو سهل نور الدين صح ان هو يستفيد من العلماء وكل شيء لكن في نفس الوقت يوقفهم عند بعض الحدود ما هو كل شيء انت تقوله يعني بالضرورة يمشي - 00:25:46

مثلا ارسل له احد العلماء اه نسيت من هو اظنه الشيخ عمر الملة او الملة اه انه الفساد جزاك الله خير انه الفساد كثر في بلادهم واللصوص وما الى ذلك وانه لا يصلح لهم الا السياسة. السياسة ايش المقصود - 00:25:56

لا مو السياسة بالعين مو مداراة. سياسة ايووا اللي هي انه تنزل عليهم عقوبات اكبر من العقوبات المنصوص عليها في الشرع وانه تكون فيه قدر من كذا كتبها فقلب الرقعة مباشرة نور الدين. نور الدين شخصية استثنائية. يعني يعني وبالمناسبة هو طبعا طالب علم قوي يعني متقدم. يعني هو درس الفقه - 00:26:16

كان حنفي دراسة جيدة درس العلم اه صاحب رأي صاحب معرفة صاحب خبرة صاحب حكمة فقلب الورقة مباشرة بدون ما يستشير بدون كذا قلب قال له يعني يا شسمه يا شيخ الكريم انا اجيها بالمعنى طبعا - 00:26:37

انه اه الشريعة لا تحتاج الى استدراك والله اعلم بمصالح خلقه والذي يعني خلقهم اعلم بهم وكأننا نقول ان الشريعة ناقصة حين نقول لابد ان نزيد في العقوبات التزم ما جاء في الشريعة - 00:26:54

وارسل الكتاب الى الشيخ لما قرأ الشيخ الكتاب قال انظروا كتابة الزاهد للملك وكتابة الملك للزاهد فكان نور الدين افقه في هذه القضية وهكذا نجد نور الدين يعني آآ شخصية صاحبة علم - 00:27:11

صاحبة قيادة شمولية صاحبة هيبة صاحبة سلطان. وكان مهيبا. يعني نور الدين بالمناسبة ما كان فيه احد يدخل مجلسه مجلس نور الدين ويجلس مباشرة الكل يقف ما حد يستطيع ما احد يتجرأ ان هو يقف يجلس الا باذن - 00:27:28

باستثناء شخصية واحدة جعل لها هذا الاذن لوالد صلاح الدين الايوبي نجم الدين اه ايوب رحمه الله تعالى. حتى اسد الدين شركه اللي هو اخو نجم الدين اللي هو عم صلاح الدين اللي هو طبعا قائد العسكري الفد ما كان يستطيع الجلوس - 00:27:45

الا بعد اخذ هذا الاذن ومع ذلك نور الدين كان اذا دخل عليه احد من الفقهاء او العلماء او اصحاب التصوف او الزهد او العبادة كان يقوم اليهم وينهض اليهم خطوات ثم يأتي بهم ويجلسهم وما الى ذلك. بينما صلاح الدين لما تشوّف طبيعة تعامله وطبيعة الناس لا شخصية يعني - 00:28:01

ايش آآ بسيطة رحيمة آآ قريبة سهلة آآ غير شخصية النور الدين ذات الهيبة والسلطان والتدبر والسياسة والملك الى اخره. واضح القضية آآ سياتينا ان شاء الله هذى كلها اشياء ستأتي بالتفصيل - 00:28:21

آآ من الميزات ان كلا الرجلين كان اه اصحاب مشاريع لما نقول اصحاب مشاريعنا اصحاب مشاريع يعني وكل واحد

منهم كان عارف ايش يسوبي ما في احد منهم جاء فجأة لانه هو ملك او وريث ملك فانه هو يعني يقوم بما تقتضيه واجبات السياسة

لا - 00:28:40

كانوا اصحاب مشاريع عارفين ايش يعملا وايش القصد الغائي وستأتينا ان شاء الله حتى من الكتابات والرسائل المميزة يا جماعة انه
هذا الحقبة حفظت فيها رسائل من كتاب السلاطين رسائل جميلة حتى ممكن بعد قليل اقرأ عليكم بعض الرسائل كاشفة -

00:29:04

مهمة جدا جدا رسائل خاصة رسائل القاضي الفاضل رحمة الله اللي هو كان وزيرا صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى كتابات يعني
مراسلات بمختلف الاشياء والاحاديث من خلال هذه المراسلات تستطيع ان تفهم كثيرا من الاحاديث - 00:29:23

ايش اللي جاب هذه النقطة كلها كان صاحب مشروع. ستفهم من خلال هذه الرسائل كيف انه كان في مشروع كيف انه الناس
عايشة عشان مشروع وكيف الناس كانت متحركة لهذا المشروع؟ بل وهذه نقطة مهمة - 00:29:41

كيف كان الله سبحانه وتعالى في عليهه يرعى هذه المشاريع بتفاصيلها وهذه نقطة مهمة جدا نعم ولذلك تجد مثلا حضور الرؤيا
الصالحة في محطات المشروع بشكل واضح مثلا نور الدين زنكي رحمة الله تعالى - 00:30:00

في آآفتح حارم كانت معركة من المعارك الكبيرة وفتحا من الفتوح العظيمة التي حصلت في بدايات قتال مين نور الدين للصلبية
فتح قلعة حارم كانت فتحا عظيما في البدايات - 00:30:22

لما اشتد القتال واحتدم الامر دعا اه نور الدين زنكي رحمة الله دعاء معروفا ومشهورا ولكنه كان خاصا بعد ذلك اشتهر. سياطيمكم لماذا
اشتهر قال اللهم هؤلاء جندك وهؤلاء اعدائك - 00:30:42

اللهم انصر جندك ولا تنصر مهوما ايش محمود في الوسط ومن محمود الكلب هكذا يقول في دعائه يقول يا رب انصر جندك على
اعدائك ولا تنصر مهوما ومن محمود الكلب - 00:31:03

هكذا يقول في دعائه بعد ذلك حصل بعده حصل حصار المسلمين في دمياط في مصر الصليبيين اتوا وحاصروا حصار شديد
في تلك المرحلة محمود نور الدين زنكي رحمة الله - 00:31:22

يعني اهتم بما عظيما ولم يكن يستطيع التبسم وقرأ عليه في ذلك المجال او في ذلك الميدان طبعا هو ما كان حاضر الان هو في
الشام وجيوش الاسلام محاصرة في اه دمياط في مصر - 00:31:40

فكان اه قرئ عليه في ذلك الوقت الحديث المسلسل بالتسمى حديث مسلسل كل ما يعني كل حلقة في السلسلة يؤدي الشيخ فيتبسم
لأنه الذي قبله تبسم لان الذي قبله تبسم - 00:31:57

تعرفوا المسلسل بالفعل هذا فعلا التبسم فرواه بالتسمى قرئ عليه على اساس انه هو يقرأه فلم يتسم محمود في تلك في
ذلك الحال وقت حصار دمياط وهو في الشام - 00:32:11

ثم وفي يوم من الايام نسيت بعد كم ربما اربعين يوما اذنه استمر الحصار او شيء اتى آآ امام احد المساجد فجاء وبشر نور الدين
محمود زنكي جلاء الصليبيين عن دمياط - 00:32:28

طبعا ما في جوالات واتساب بث مباشر توينر قناة ما في فقال نور الدين زنكي قال آآرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
يبشرك بجلاء الافرنج عن دمياط - 00:32:45

الان ايش الدليل انه صادق قال واية ذلك يقول لمحمد نور الدين يقول واية ذلك دعاؤك يوم حارم دعاؤك يوم قلت اللهم
انصر آآجيشك ولا تنصر مهوما - 00:33:03

ثم سكت فقال له محمود قل فقال الرجل ومن محمود الكلب فسر آآ نور الدين زنكي وعلم انه صادق وحفظ ذلك اليوم فلما جاء الخبر
جاء الخبر بالفعل انه تم جلاء الصليبيين في ذلك اليوم عن دمياط - 00:33:21

هذا الان تحت اي فرع ليس فقط انهم اصحاب مشروع وانما العناية الربانية بهذا المشروع العناية الربانية بمشروع نور
الدين زنكي وبمشروع صلاح الدين الايوبي كانت هناك تفاصيل كان هناك بالمناسبة الوزير ابن هبيرة - 00:33:40

الذى كان في وقت نور الدين زنكي. كان وزيراً لل الخليفة العباسى. والذى قيل فيه نسيت من الذى قاله ابن الاتير او ابو شامة؟ نسيت من والذى قيل فيه اه نقلوا عن احد الخلفاء العباسيين - [00:33:57](#)

انه لم يكن للخلفاء العباسيين على تاریخهم وزير مثل ابن هبيرة ومن الفقهاء والعلماء الكبار وبالمقابله ابن هبيرة هو الذي وطد خلافة العباسيين مرة اخري وقضى على هيمنة السلاجقة هيمنة السلاجق - [00:34:12](#)

لأنه السلاجقة في الاخير تجاوزوا الحد تجاه الخلافة العباسى وحتى كان اللي اخر واحد اسمه مسعود كان يهين حتى الخليفة العباسى بالمقابله توافق الوزير ابن هبيرة وال الخليفة العباسى ان يدعوا على مسعود - [00:34:31](#)

اتفقوا على ان يدعوا عليه شهراً كاملاً استناداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم قفت على ربع ذكوان وذكوان شهراً فاستلموه دعاء في السحر لمدة شهر اليوم التاسع والعشرين او الثلائين مات مسعود - [00:34:51](#)

نعم في اليوم التاسع والعشرين والثلاثين مات مسعود من دعاء الوزير ابن هبيرة وال الخليفة العباسى عليه وهذا الوزير ابن هبيرة قدمت إليه رؤيا قبل فتح مصر بعشرين سنة بان الخلافة العباسية سيكون لها - [00:35:08](#)

آآ يعني اسمها في مصر وما الى ذلك. وكان هذا من الاشياء التي يعني ايش؟ وثقة لديهم المشروع مشروع القضاء على الدولة الفاطمية وان يعود الامر الى الخلافة العباسية مرة اخري - [00:35:29](#)

قصدي من هذا كله ما هو قصدي من هذا كله انه نحن امام رجلين اصحاب مشاريع تظهر بصيغتها الشمولية عند نور الدين. وتظهر بصيغتها الخاصة عند صلاح الدين كان مشروع الجهاد في سبيل الله - [00:35:44](#)

تحرير الارض من الصليبيين كان واضح عليه وظاهراً في رسائله وهذا الجو لم يكن خاصاً بصلاح الدين وإنما كان ايضاً اه عند الحملة الذين مع صلاح الدين حملة المشروع مع صلاح الدين الايوبي - [00:36:02](#)

ومن اشهرهم وابرزهم القاضي الفاضل اقرأ عليكم يمكن الان اقرأ عليكم بعض الرسائل من القاضي الفاضل اهنا ترى ما جينا للتفاصيل عشان اهنا قلنا قبل شوية ايش لسه ما بدأنا في الحقب الزمنية. الحين بس كذا يعني ايش - [00:36:21](#)

اضاءات سريعة كيف كيف الشعور بالمشروع؟ كيف كان كيف تصرفات كانت تتعكس على آآ طيب شوف مثلًا شوف مثلًا اه بعد ما فتحت مصر بعد ما فتحت مصر على يد صلاح الدين الايوبي في زمن نور الدين - [00:36:36](#)

تبعد نور الدين طبعاً كيف كتب نور الدين زنكي رسالة الى احد اهم وافضل العلماء والقضاة في زمنه اللي هو هو ابن ابي عصرون وكان من قضاة ومن كانوا من علماء حلب - [00:37:02](#)

كتب له كتاباً يعرض عليه آآ يعرض عليه ايش اعرض عليه ايواناً قضاة مصر انه يروح يستلم العلم او القضاء في مصر. تمام؟ شف شف الرسالة وايش يظهر فيها - [00:37:16](#)

يقول حسبي الله وكفى. وفق الله الشيخ الامام لطاعته وختم له بخير غير خاف على الشيخ ما انا فيه وعليه ومقصودي في مصالح المسلمين وما يقربني الى الله والله ولني التوفيق. والمطلع على نبتي كما قال عز من قائل ومن عنده علم الكتاب - [00:37:32](#)

انت تعلم ان مصر اليوم قد لزمنا النظر فيها وهي من الفتوحات الكبار التي جعلها الله تعالى دار اسلام بعد ما كانت دار كفر ونفاق في وقت الفاطميين فله المنة والحمد الا ان المقدم على كل شيء امور الدين وبها النجا - [00:37:51](#)

وانت تعلم ان مصر واقليمها ما هي قليلة وهي خالية من امور الشرع وماتوا ادخر الدموع الا للشدائد وما تدخر الدموع الا للشدائد وانا ما كنت اضحي ولا اشتئي مفارقتك - [00:38:10](#)

والان فقد تعين عليك وعليه ايضاً ان ننظر الى مصالحها وما لنا احد لها الا انت ولا اقدر ولا اقدر اولي امورها ولا اقلد ولا اقلدها الا لك - [00:38:26](#)

حتى تبرأ ذمتي عند الله فيجب عليك وفقك الله ان تشعر عن ساقى الاجتهاد وتتولى قضاها وتعمل ما تعلم انه يقربك الى الله وقد برأت ذمتي وقد كتبت هذا بخطي حتى لا يبقى علي حجة تصل انت وولدك عندي - [00:38:40](#)

آآ اسيركم السلام بموافقة صاحبى واتفاق منه صلاح الدين وفقه الله الى اخره هذا الان انا الفكرة ايش؟ الفكرة شوف شوف

الاستحضار شوف الشعور بالمشروع شوف الشعور بالواجب شوف الشعور بالمسؤولية - 00:38:58

ها اقامة الدين وانه ترى هذا من اقرب الناس الى نور الدين ولكن انا ترى ساضحي بقربك مني واحتياجي اليك لان الاحتياج هناك اكبر هم وما تدخر الدموع الا السودان لسا اقول لك انا ماني عارف ابدأ من وين والله - 00:39:13

يعني مقدار النصوص الموجودة مقدار العبارات مقدار التفاصيل ما ما نعرف ابدأ من وين. حقيقة يعني الرسائل اللي مثل هذي كثيرة جدا جدا ومهمة ساقرأ عليكم بعض الرسائل حتى بس يعني - 00:39:36

ايش تظهر كيف اه الفكرة في الاستحضار وفي استحضار المشروع طيب شوف بالله كثرت الاحداث والصلبيون جاء الخبر عن الصلبيين بانهم يعني يحشدون ويجمعون وما الى ذلك وكأن الامر بدأت تصل الى - 00:39:51

الخطر بين صلاح الدين وبين الصلبيين. فكتب القاضي الفاضل هذا الى اخ نور اخ صلاح الدين اللي هو كان والي على اليمن انه يأتي بالمدد يأتي بجيشه لانه الان الوضع صعب - 00:40:14

جيد شوفوا الرسالة اللي يظهر فيها ايش يظهر فيها المعنى طيب دققيقة بس معيش لا معيش بس دققيتين لا يمكن تكون هنا وهذه رسالة ايضا لابن اخ نور الدين اه - 00:40:33

نعم طيب هذي اللي الى اخيه في اليمن يقول اه والان في المجلس السامي يعلم ان الفرنج لا يسلون عما فتحنا ولا يصبرون على ما جرنا وانهم امم لا تحصى وجيوش لا تستقصى - 00:41:02

وان لم يقذفوا من كل جانب استأسدوا واستكثروا وكان لباطلهم الداهم انصر منا وكانوا لباطلهم الداهم انصر منا لحقنا الناهض شوف شوف الكلام الجميل طيب يقول واما نحن شف شف كيف يعني شف استحضار المعانى عشان ايش يستنهض - 00:41:23
اخ صلاح الدين انه يأتي بالجيوش يقول واما نحن فالله ندفع ما نطيق وما لا نطيق واليه نرحب في ان يثبت قلوبنا ان اذا كانت تزيغ قلوب فريق. ونحن الان نستنجد اخانا - 00:41:47

وندعوه الى ما له دعينا ونأمل من الله ان ينصرنا دينا ودنيا ونرجو ان يمدنا هذا الاخ يعني بمناسبه سريعا وبعسکره جميعا. وبذخره الذي كان لمثله مجموعا وان يلبيها دعوة - 00:42:00

اما ان يطيع بها ربه لانها دعوته واما ان ينصر بها نبيه صلى الله عليه وسلم فانها شريعته واما ان يعين بها اخاه فانها شدة الاسلام لا شدته جيد هذا وان كان المجلس قد قعد عنا ولم يعدنا في مرض الاجسام فلا يقعد عنا في مرض الاسلام. فالبدار البدار - 00:42:17
فان لم يكن الشام له بدار فاليمين ليس له بدار والجنة الجنة فانها لا تناول الا بايقاد شف شف الكلمة والجنة الجنة فانها لا تناول الا باقاد الحرب على اهل النار. والهمة الهمة فان البحار لا تلقى الا بالبحار والملوك الكبار لا - 00:42:39

في وجهها الا الملوك الكبار وفي هذه السنة ننزل الى انطاكيا وينزل ولدنا المظفر تقي الدين على طرابلس ويستقر الركاب الى اخره بعدين قال اه ولا غنى عن ان يكون المجلس السيفي - 00:42:59

بحرا في بلاد الساحل يزخر سلاحا ويجرد سيفا يكون على ما فتحنا آآ قفلا ولما لم يفتح مفتاحا وما يدعى للعظيم العظيم ولا يرجى لموقف الصبر الكريم الا الكريم هذا والاقدار جارية ومشيئة الله ماضية. فان يشاء ينصرنا على العدد المضعف بالعدد الاضعف. فانا لا نرتاب بان الله تعالى - 00:43:14

فما فتح علينا هذه الفتوح ليغلقها ولا جمع علينا هذه الامة ليفرقها وانما يؤثر ان يتتساهم ال ایوب في ميراثهم منه مواقف الصبر ومطاعن النصر. ولا يسرنا ان ينقضى عمره هذا المستدعى - 00:43:38

في قتال غير الكافر ونزال غير الكفر المناظر. فانما هي سفرة قاصدة وزجرة واحدة فاذا هو قد بيض الصحيفة والوجه والذكر فليحضر كلام كبير وعي فهم ادراك استحضار اه وفعلا يعني هذا كله يؤكد لماذا تم اختيار هذه الحقبة للحديث - 00:43:55
عقب هذه حقبة كان فيها مشاريع اصلاحية كبرى. هذه المشاريع يحتاج الى مثلها في مثل هذا الواقع يفهم الانسان كيف صارت كيف اه اه اختتم برسالة عموما الان من هذى الرسائل حتى نرجع الى الموضوع - 00:44:18

طبعا اه لما نجي لموضوع جيل صلاح الدين وكذا احنا قلنا انه في اشكال في هذا الكلام لانه حقيقة مقدار المخالفات اللي كانت

موجودة كبيرة. مثلا صار في تعبيبات سياسية - 00:44:38

وفي واحد من القادة الكبار زعل من هذى التعبيبات انقاد الكبار هو يصير ولد اخ صلاح الدين. هذا في وقت صلاح الدين فزعل انه ما صار له هذا التعبيين فقرر انه يروح المغرب - 00:44:52

ويينشى مملكة وخلاص يروح يسوي دولة لحاله تمام تخيل هذا في ظل حضور صلاح الدين يعني فما بالك بي بعد وفاته جيد فكتب له نفسه القاضي الفاضل رسالة الى تقي الدين هذا ابن اخ صلاح الدين يقول له يا ابن الحال - 00:45:06

ايش يا ابن الحال يعني روق وخلينا تستهدي بالله واستعيذ بالله. بس شوف ايش الفكرة شوف استحضار انا ليش اورد هذى الرسالة - تحضار المشروع استحضار المشروع هذى الفكره يقول اه سبب هذه الخدمة خدمة يعني الكتاب رسالة طبعا في مصطلحات عندهم - 00:45:29

توبه هذه الخدمة ما اتصل بالمملوك مين المملوك هو نفسه الكاتب اللي هو والكاتب صلاح الدين المملوك باعتبار ان هو امام الملك اللي هو صلاح الدين ها ما اتصل بالمملوك من تردد رسائل مولانا اللي هو هذا الابن اخ صلاح الدين - 00:45:53

في التماس السفر الى المغرب يا مولانا كذا يقولوا يا مولانا ما هذا الواقع الذي وقع؟ شف شف الكلام ما هذا الواقع الذي وقع وما هذا الغريم من الهم الذي ما اندفع - 00:46:11

بالامس ما كان لكم في الدنيا الا البلقة. واليوم قد وهب الله هذه النعمة وقد كان الشمل مجموعة والهم مقطوعا ممنوعا. افتصبح الان الدنيا ضيقه علينا وقد وسعت والاسباب بنا مقطوعة ولا والله ما انقطعت - 00:46:25

يا مولانا الى اين؟ وما الغاية وهل نحن في ضائقه من العيش او في قلة من العدد او في عدم من بلاد او في شکوى من عدم كيف نختار على الله وقد اختار لنا - 00:46:43

كيف نختار على الله وقد اختار لنا وكيف ندبر لانفسنا وهو قد دبر لنا وكيف ننتجع الجدب ونحن في دار الخصب وكيف نعدل الى حرب الاسلام المنهي عنها؟ ونحن في المدعو اليها من من حرب اهل الحرب - 00:46:56

معاشر الخدام والجيش وارباب العقول والاراء اليه ففيكم رجل رشيد اليه ففيكم رجل رشيد تعقب الرأي وانظر في اواخره فطالما اتهمت آفطالما اتهمت قدما اوائله لا زال مولانا يمضي الاراء الصائبة ويلحظها باديه وعاقبة ولا خلت منه دار ان خلت لا عدنته ايام ان لم تطلع الى اخره - 00:47:14

شوف كيف كانت القضية ايش استحضار مشروع وهذا المشروع له حملة وهؤلاء الحملة يعبرون عنه يتكلمون به ينطلقون من آا يعني من خلاله وعلى ضوءه على اني اعيد تأكيد الى ان هذا المشروع في شموليته وضخامته كان عند نور الدين اعلى واكبر من شموليته عند من - 00:47:41

عند صلاح الدين الذي كان يظهر فيه التركيز على الجانب العسكري الجهادي القتالي. وان كان ملكا ايضا بطبعية الحال طيب من اين نبدأ كم كم لنا الوقت الان خمسين دقيقة ولا خمسين - 00:48:11

المميزة ايه اهنا لسه ما بدأنا لانه ما بدأنا اهنا اهنا جالسين نقول ليش اخترنا هذه الحقبة وانه ما راح نقدر نتكلم عن هذى الحقبة حالها صح؟ نعم وقلنا انه - 00:48:34

تكلمنا يا جماعة الخير قلنا حنتكلم عن قسمين صح قسم ما قبل وهذا سيكون طبيعة عرظه ايش اجماليها شموليا ليس ايش فلسطين ليس تفصيليا ولا محظما تحقيبا زمنيا واما اذا وصلنا الى حقبة نور الدين فماذا - 00:48:50

سنتنتقل الى قضية التحقيق الزمني راح نبدأ بالاعوام او حل على قلب المراحل يعني. جيد فنحن الان بعد هذى المقدمة وكذا والاطلاط الشمولية على على امور يعني الفحشات هذه الومضات - 00:49:10

او الومضات اه ننتقل الى بعض ما مضى فيما قبل صلاح الدين حتى نفهم القضية كم جانبا من الجوانب؟ الجوانب العلائق التي يجب ان نشير اليها. واحد ذكرناها فاطمة الفاطميون - 00:49:27

نتناول الفاطميون والباطنية والصلبيين العباسيين سلاجقة الاسماعيلية هم الباطنية وما يتعلق بهم ايوا حال الامة الاسلامية حال

الامة الاسلامية ايوة حال الامة الاسلامية السياسي والديني الاجتماعي طبعا يعني ما له اتصال - 00:49:45

ما له اتصال طيب ما قبل صلاح الدين وما قبل نور الدين مرحلة لا كالمراحل المؤس والشقاء والانحطاط بالاشكال وخاصة في القرن الرابع الهجري من نهايات القرن الثالث الى مطالع القرن الخامس - 00:50:12

من نهايات القرن الثالث الى مطالع القرن الخامس يعني الى بدايات الرابع مئة حتى يعني حتى تأخذ لك ممكן عدة عقود حتى يمكن هذه المرحلة من اسوأ المراحل التي مرت على تاريخ المسلمين على الاطلاق - 00:50:44

وبالنسبة لي اقولها بانشراح وب بدون تردد انه هي من بعض الجوانب والجهات اسوأ بكثير من الوضع الذي نعيشه الان نعم مرحلة عجيبة في اشكالاتها ومشكلاتها ولكن حين تنظر الى ما الذي جرى بعد ذلك والصعود وهذا والنزول تتفاءل - 00:51:02

وتعلم ان ما انت فيه ليس نهاية الدنيا وان سفن الله سبحانه وتعالى جارية ولكن ايضا تنظر في الاسباب وهذا من اهم ما نريد ان نخرج به في هذه السلسلة نريد ان ننظر في الاسباب - 00:51:27

سواء في الاسباب التي ادت الى انحدار او الاسباب التي ادت الى الصعود بالنسبة للفاطميين والباطنية وما يتعلق بهم آ تظافرت الدول الشيعية الرافضية على حكم العالم الاسلامي وجوانب العالم الاسلامي في تلك المرحلة - 00:51:39

واذا كان الشيعة على مراتب ودرجات فان الذين سيطروا على الدول في تلك المرحلة من العالم الاسلامي كانوا في احسن تلك المراحل او المراتب والدرجات فعندنا اه الفاطميين والفاتميون هؤلاء هم التسمية الاصح فيها العبيديون - 00:52:04

وقد اه نشر العلماء بيانا جماعيا في بداية القرن الخامس الهجري في بدايته يمكن عام اربع مئة وواحد نشروا بيانا رسميا مستندا الى الدولة في ابطال نسب الفاطميين - 00:52:28

وانهم لا يصح نسبهم الى آ فاطمة رضي الله تعالى عنها وانهم آ يعني ادعية ادعية للنسب وادعية للدين وكتبوا في ذلك كلاما كثيرا والبيان هذا بيان مشهور ومنشور في كتب التاريخ - 00:52:49

تجدونه في كتب التاريخ المشهورة والكثيرة وكان لعلماء المغرب تحديدا وفقهاء المالكية آ فتاوى شديدة في الحكم على العبيديين هؤلاء حتى ان احد الفقهاء المغاربة نسيت الان من هو كان سئل عن اذا اكره الانسان على ان يكون مع العبيديين - 00:53:09

او يقتل فقتل ولا يكون معهم وحقيقة هؤلاء اه ليس اشكال ليس الاشكال الذي كانوا فيه هو فقط في المرحلة التي كانوا عندها او فيها وانما الاشكال ما ترب عليهم وعلى حكمهم وعلى سيطرتهم من اللاثار الفاسدة - 00:53:36

على الدين والدنيا وهؤلاء الفاطميين او العبيديون ملکوا انطlocوا من جهة آ تونس ثم بعد ذلك آ في الحاكم الثالث او الرابع تقريبا. آ سيطروا على مصر وصارت قاعدتهم ومن مصر بدأوا ينشرون الشر والفساد. وكل واحد منهم اسوأ من أخيه - 00:53:58

والذهبی رحمة الله حين استعرض سير هؤلاء الخلفاء العبيديين الفاطميين قال وهم اربع عشرة متخلاف لا خلیفة ام اربع عاش فقالوا هم اربعة عشر او اربع عشرة متخلاف لا خلیفة - 00:54:21

آ وسيرتهم يعني طبعا هو العجيب انهم بنفس عدد حكام بنی امية اربع عاش الا ان مدة ملك بنی امية اثنين وتسعين وثلاثة وتسعين سنة ومدة الفاطميين مئتين وثمانية وستين مدری مئتين وكم - 00:54:41

مو من نفس العدد اربع عاش واربع عاش آ حقيقة هذه القضية متصلة بالمرحلة التي نتحدث عنها. لان صلاح الدين الايوبي استنادا الى ارسال نور الدين زنكي استنادا الى توصيات الخلافة العباسية حصل القضاء على الدولة الفاطمية - 00:54:58

وكتب ابن الجوزي رحمة الله تعالى عند ذلك كتابا سماه النصر على مصر والمقصود النصر على مكان الخلافة او الدولة الفاطمية او العبيدية هل كانت هناك علاقة بين الدولة الفاطمية او العبيدية وبين السياقات الشيعية او الدول الشيعية الرافضية الباطنية الاخري في العالم الاسلامي والتي - 00:55:17

كانت في نفس الوقت الجواب نعم كان هناك علاقة وكان هناك تحريض وكان هناك تعاون ولم تكن دولتا مستقلة او لم تكن دولتا متفرقة منبته الوسائل وان كان حصل في بعض المراحل شيء من الصراعات فيما بينها كما يحصل صراعات بين بعض الدول. ساقرا عليكم بعض الامور التي ذكرها بعض العلماء فيما يتعلق بهذه القضية - 00:55:41

قال الذهبي رحمة الله تعالى وكان الرفض عالنية بدمشق سنة اربعين وله اخذ نائبه رجلا في سنة ثلاث مئة وثلاثة وتسعين اخذ نائبه رجلا سنة ثلاث مئة وثلاثة وتسعين فطيف به على حمار - 00:56:07

وقيل هذا جزاء من يحب ابا بكر وعمر طيف به على حمار مثل ما يطاف على من يرتكب القبائح والفواحش كان معروفا انه يطاف به على حمار هذا اللي هي اللي يرتكب الخيانة يرتكب الفحش يرتكب الشيء - 00:56:26

من الوسائل التعزير المشهورة التشهير كيف التشهير؟ يركب على حمار واحيانا يرتبه بالعكس مقلوبا ويطاف به ويقال هذا جزاء من كذب هذا في دمشق ها كان يطاف طيف به في ثلاث مئة وثلاثة وتسعين ويقال هذا جزاء من يحب ابا بكر - 00:56:45

وعمر هذا في ثلاث مئة وثلاثة وتسعين ثم قتل ثم قتل في حدود الأربعين ابى دعوة الحاكم. طبعا الحاكم هذا احسن واحد في الفاطميين الحاكم بامر الله هذا مجنون عنده اختلال عقلي - 00:57:06

عنه اختلال نفسي اه اتوقع لو عرض اليوم على افضل واكبر الاطباء النفسيين خبرة ما راح يقدروا يخرجوا الادواء النفسية الموجودة فيه مجنون آآ وفي نفس الوقت هو الخليفة والحاكم بامر الله - 00:57:28

الفاطمي العبيدي المشهور وكان يعني آآ في غاية السوء سواء فيما يتعلق بتعامله مع الناس او فيما يتعلق نشره للتشيع والرفض. في عام حدود الأربعين بث الدعاة الى التشيع والمذهب الفاطمي - 00:57:46

ارسل واحد من الدعاة في المكان الغلط اللي هو القائد المسلم في الهند اللي هو ابن سبق تكين اللي هو محمود ايه فقط الكتاب وبصق عليه تمام طيب في ايام المهدى حق الفاطميين اللي هو في البداية - 00:58:08

عاشرت القرار هذا كله كلام الذهبي عاشر القرامطة بالبحرين واخذوا الحجيج وقتلوا وسبوا واستباحوا حرم الله وقلعوا الحجر الاسود وكان عبيد الله هذا اللي هو العبيدي الفاطمي يكتبهم ويحرضهم هذا احنا عشان نقول انه العلاقة يعني وقت ما نشا الفاطميين نشا القرامطة في الجزيرة العربية. القرامطة ارتكبوا اعلى شيء - 00:58:29

راحوا دخلوا عالحجيج واستباحوا وقتلوا وبالمناسبة آآ واحد منهم لما قتل وخلصوا القتلى في في ساحة الحرم نادى قال المستم تقولون ومن دخله كان امنا قال آآ ذكر الذهبي او او آآ من كثير - 00:58:55

فقال احد الحاضرين قال فاستسلمت واجبته يعني رقبتي طايرة بس بجاوبه فقال فاستسلمت واجبته وقلت اه معنى ذلك ومن دخله فامنوه قال فلو عنق فرسه وذهب آآ قتل في آآ قلعوا الحجر الاسود قتلوا الحجاج في في الكعبة عند الكعبة وفي في اماكن المقدسة - 00:59:15

هذا القرامطة الباطنيون آآ كان العبيدي هذا الفاطمي يكتبهم ويحرضهم على آآ ذلك الكلام كثير في قضية الفاطميين في في فائدة كذا جانبية لفتت انتباهي طبعا انا بالمناسبة اليوم ما راح استوفي الكلام الفاطمي بس اشارة سريعة يعني - 00:59:41

في واحد من قادة المغاربة خارجي من الخوارج اسمه مخلد هذا قاتل الفاطميين كاد ان يقضي على الدولة العبيدي فعلا كاد ان يقضي عليها قاتلهم قتالا شديدا وقتل منهم ما لا يحصى - 00:59:59

ووصلوا الى معركة كاد خلاص يعني اوشكوا الان انه يقضوا على كل شيء وشاركه العلماء والفقهاء من اهل السنة ورأوا ان قاتلهم مع الخوارج ضد هؤلاء الفاطميين اهون من ترك اولئك الفاطميين - 01:00:15

هؤلاء خوارج صرقاء والله يا جماعة الموقف يحزن. ايش الموقف اللي صار الذهبي يقول فلما اوشكوا اوشكوا ان يقضوا على الفاطميين في تلك المعركة يقول تحركت نفسه الخارجية مخاط - 01:00:33

فقال لاصحابه انسحبوا وخلوا بين الفاطميين وبين اهل قيروان يقتلونهم القيروان اللي هم السنة اللي خرجوا معاه الخوارج يقاتلوا الفاطميين فانسحب وطحنا في بعض وانحسمت المعركة دون القضاء على الفاطميين. هذه تحركت نفسه الخارجية - 01:00:54

ما استطاع ما قدر يتتحمل انه يعني يوازن بين المصالح والمفاسد ما يقدر الخارجي ما يقدر يعني الموازنة بين المصالح والمفاسد ما هي دخلة في نظام التفكير من داخل نظام التفكير سبحانه الله - 01:01:15

هذا الحقد والقتل طبعا السفاهة لكن عموما هذى اقرأوا عنها لانه مهمة وفيها يعني حتى بعض فتاوى العلماء وكلامهم هذه يمكن ان

01:01:29 ترجع لها آآ في آآ سير اعلام النبلاء المجلد الخامس عشر صفحة مية وسبعة وخمسين -

طيب طبعا لما لما مسکوه الفاطميين مخلد قتلواه قتل سلخوه سلخوه وحاشوه بالقطن عاد اه يعني شي آآ مين الاشياء اللطيفة وقتها الفاطميين ارسلوا رسالة هذا الحاكم نفسه اظن او واحد من الفاطميين ارسل لاحد الخلفاء الامويين في الاندلس - 01:01:50 ارسل له يسبه كتاب سب انت يا ابن هاشم قلب ظهر الصحيفة ورد عليه طبعا تعرفوا ما اه نزل البيان في انهم ادعية اصلا نسب وكذا. فهو رد عليه قال له عرفتنا فهجوتنا - 01:02:13

ولو عرفناك ارسل عرفناك فهجوتنا ولو عرفناك لاجبناك طيب عام ثلاث مئة وستين تملك الفاطميين مصر والشام واذنوا بدمشق بحية على خير العمل وغلت البلاد بالرفض شرقا وغربا وخفيت السنة قليلا. واستباحت الروم - 01:02:27 آآ نصبيين وغيرها عام ثلاث مئة وثلاثة وستين اقيمت الدعوة العبيدية بالحرمين للمعز واستفحـل البلاء باللصوص بغداد آآ في فتحـت لزار العزيز من خلفاء الفاطميين حلب وحمـة وحمـص ورـقـمـ له على الاعـلامـ والـسـكـةـ سنـةـ ثلاثـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـثـمـانـينـ 01:02:55 وخطـبـ لهـ ايـضاـ بـالـيـمـنـ وـالـشـامـ وـمـدـائـنـ الـمـغـرـبـ شـوـفـواـ هـذـوـلـ كـلـهـ تـابـعـ لـلـفـاطـمـيـنـ ماـ بـقـىـ شـيـ فـعـلـاـ ماـ بـقـىـ شـيـ. الـحرـمـيـنـ تـخـطـبـ باـسـمـ الـعـبـيـدـيـ هـذـاـ الـفـاطـمـيـ الـمـجـرـ حـمـصـ الشـامـ حـمـةـ الـيـمـنـ الـمـغـرـبـ مصرـ كـلـهـ 01:03:19

هـذـاـ لـسـهـ اـحـنـاـ مـاـ تـكـلـمـنـاـ عـنـ مـيـنـ ؟ـ عـنـ بـوـيـهـيـنـ الـبـوـيـهـيـنـ شـيـعـةـ بـوـيـهـيـنـ سـيـطـرـواـ عـلـىـ الـخـلـيـفـةـ الـعـبـاسـيـ صـارـواـ هـمـ السـلـاطـيـنـ وـالـبـوـيـهـيـوـنـ هـمـ مـنـ اـهـمـ اـسـبـابـ الـفـسـادـ الـذـيـ حـصـلـ فـيـ الـاـلـمـاـنـيـةـ 01:03:37

هـمـ الـلـيـ سـيـطـرـواـ عـلـىـ الـخـلـيـفـةـ نـشـأـتـ الـبـدـعـ فـيـ بـغـدـادـ الـصـرـاعـ بـيـنـ السـنـةـ وـالـشـيـعـةـ الـلـيـ حـصـلـ يـعـنـيـ بـصـورـةـ صـارـ فـيـهاـ اـسـتـعـلـاءـ الشـيـعـةـ وـكـلـامـ لـهـ لـمـ جـاءـ السـلـاجـقـ هـتـكـتـ الـاـورـاقـ الـتـيـ عـلـقـتـ فـيـ الـمـسـاجـدـ 01:03:50

علـقـتـ الـاـورـاقـ فـيـ الـمـسـاجـدـ فـيـهاـ سـبـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ اـبـنـ كـثـيرـ يـقـولـ لـمـ هـتـكـتـ الـاـورـاقـ مـنـ جـامـعـ دـمـشـقـ الـجـامـعـ الـاـمـوـيـ قالـ هـتـكـتـ بـعـدـ انـ عـلـقـتـ عـلـيـهـ لـمـدةـ مـئـةـ وـخـمـسـ سـنـوـاتـ اوـ سـتـ سـنـوـاتـ تـقـرـيـباـ 01:04:08

مـئـةـ سـنـةـ مـئـةـ سـنـةـ مـعـلـقـ عـلـىـ الـمـسـجـدـ سـبـ اـبـوـ بـكـرـ وـعـمـرـ وـفـيـ بـغـدـادـ وـصـارـ الـاـذـانـ بـيـحـيـ عـلـىـ خـيرـ عـامـ بـالـمـنـاسـبـ وـقـتـ عـمـادـ الـدـيـنـ زـنـكـيـ اـحـنـاـ نـتـكـلـمـ عـمـادـ الـدـيـنـ زـنـكـيـ الـلـيـ هـوـ مـنـ اوـاـئـلـ الـلـقـاءـ الـلـيـ قـاتـلـواـ الـصـلـيـبـيـنـ وـكـذـاـ 01:04:21

هـوـ فـيـنـ كـانـ مـلـكـ عـلـىـ اـيـشـ يـعـنـيـ مـنـ الاـشـيـاءـ الـلـيـ يـسـيـطـرـ عـلـيـهاـ حـلـبـ كـذـلـكـ وـالـمـوـصـلـ طـبـعـاـ كـانـ الـاـذـانـ فـيـ حـلـبـ فـيـ تـلـكـ الـمـرـحـلـةـ بـحـيـ عـلـىـ خـيرـ الـعـلـمـ وـلـيـسـ حـيـ عـلـىـ الـصـلـاحـيـةـ وـالـفـلـاحـ كـانـ اـذـانـ الشـيـعـةـ 01:04:37

مـينـ الـلـيـ اـبـطـلـ الـاـذـانـ هـذـاـ نـورـ الـدـيـنـ مـحـمـودـ زـنـكـيـ مـينـ الـلـيـ نـورـ الـدـيـنـ زـنـكـيـ ؟ـ بـعـدـ نـورـ الـدـيـنـ زـنـكـيـ رـجـعـ صـلـاحـ الـدـيـنـ حـاـصـرـ حـلـبـ لـمـ صـارـ بـيـدـ اـبـنـهـ الـدـيـنـ كـانـ صـغـيـرـاـ 01:04:49

اشـتـرـطـ عـلـيـهـ الشـيـعـةـ الـلـيـ فـيـ حـلـبـ عـشـانـ يـشـارـكـواـ مـعـاهـ فـيـ القـتـالـ ضـدـ صـلـاحـ الـدـيـنـ اـنـهـ يـرـجـعـ الـاـذـانـ بـحـيـ الـاـخـ الـعـامـ. رـجـعواـ لـهـمـ اـنـتـ تـعـرـفـ اـنـ الـوـضـعـ كـانـ سـيـءـ جـداـ جـداـ. وـاـنـهـ التـشـيـعـ هـذـاـ كـانـ فـيـ الـوـرـيدـ فـيـ الـعـالـمـ الـاـسـلـامـيـ. كـانـ هـيـمـنـةـ شـمـولـيـةـ كـانـ شـيـنـاـ مـخـيـفـاـ جـداـ 01:05:01

اذـنـ فـيـمـاـ وـصـلـ اـلـيـهـ آـالـحـالـ وـكـانـوـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ مـتـخـلـفـاـ لـاـ خـلـيـفـةـ هـذـاـ كـلـامـ الـذـهـبـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ يـقـولـ عـنـ الـعـاـضـدـ الـلـيـ هـوـ اـخـ الـخـلـفـاءـ الـعـبـيـدـيـنـ الـذـيـ قـضـىـ عـلـيـهـ صـلـاحـ الـدـيـنـ يـقـولـ وـكـانـ الـعـاـضـدـ سـبـابـاـ خـبـيـثـاـ مـتـخـلـفـاـ 01:05:19

طـبـ يـقـولـ اـيـضـاـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ يـقـولـ وـقـدـ جـرـىـ عـلـىـ دـمـشـقـ وـغـيـرـهـ اـسـمـعـواـ يـاـ جـمـاعـةـ وـقـدـ جـرـىـ عـلـىـ دـمـشـقـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـعـسـاـكـرـ الـمـغـارـبـةـ مـاـ مـقـصـودـ بـالـعـسـاـكـرـ الـمـغـارـبـةـ الـفـاطـمـيـنـ الـعـبـيـدـيـوـنـ لـاـنـهـ مـنـ طـلـقـهـمـ مـنـ الـمـغـرـبـ كـانـ 01:05:43

وـجـرـىـ عـلـىـ دـمـشـقـ هـذـاـ لـاـنـهـ سـيـطـرـواـ عـلـىـ دـمـشـقـ وـجـرـىـ عـلـىـ دـمـشـقـ وـغـيـرـهـ مـنـ الـعـسـاـكـرـ الـمـغـارـبـةـ كـلـ قـبـيـحـ كـلـ قـبـيـحـ مـنـ الـقـتـلـ وـالـنـهـبـ وـفـعـلـواـ مـاـ لـاـ يـفـعـلـهـ الـفـرـنـجـ وـلـوـ خـوـفـ الـاـطـالـةـ لـسـقـتـ مـاـ يـبـكـيـ الـاعـيـنـ 01:06:04

هـذـاـ الـذـهـبـيـ فـيـ الـمـجـلـدـ الـخـامـسـ عـشـرـ صـفـحةـ مـئـةـ وـسـبـعـةـ وـآـسـتـيـنـ الـبـوـيـهـيـوـنـ سـيـطـرـواـ سـيـطـرـةـ كـبـيرـةـ جـداـ وـغـيـرـهـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـأـمـوـرـ مـتـىـ نـشـأـتـ الـبـدـعـ الـحـقـيقـيـةـ فـيـ الـاـلـمـاـنـيـةـ فـيـ ظـلـ السـيـطـرـةـ الشـيـعـيـةـ عـلـىـ الـعـالـمـ الـاـسـلـامـيـ 01:06:20

سـيـطـرـةـ شـمـولـيـةـ كـامـلـةـ لـمـ يـنـجـ مـنـهـاـ وـلـمـ يـفـلـتـ مـنـهـاـ الـقـلـيلـ يـعـنـيـ الـلـيـ كـانـ خـارـجـةـ مـنـ الـقـبـضـةـ بـشـكـلـ كـامـلـ الـهـنـدـ مـاـ سـيـطـرـ عـلـيـهـ

الغزنويون والاندلس آآ بلاد الاندلس وربما بعض البلاد هنا وهناك - 01:06:38

بسطة قليلة بلاد الجزيرة كذا والا الاغلب كان مسيطر عليه من قبل الفضاء. ما تنفس العالم الاسلامي حتى هرب اه اخوه احد الخلفاء الفاطميين هو نزار ونشأة الدعوة النزارية ونشأة الحشاشين - 01:06:57

دعوة الحشاشين واشتغل العمل بالسكنين كما يقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى الكلام طبعاً كثيراً سأقرأ ان شاء الله بعد ذلك كلاماً اخر هذا الحال ما كان في فجوة بينه وبين وقت صلاح الدين وقت نور الدين. اللهم الا الفجوة او خلتنا نقول التخفيف - 01:07:13

الذى حصل بسيطرة السلاجقة سنة وسيطروا على الخلافة العباسية صاروا هم الوزراء وكان من دورهم ومن ما يشغلهم القضاء على التشيع. طبعاً لم يقضوا عليه. ولكنهم حاربوه وقاتلوا الباطنية وقاتلوا الاسماعيلية وقاتلوا - 01:07:34

النزارية في قلاعهم في آآ جهة فارس او خراسان وكان لهم اثر جيد في ذلك لكن لم يقضى عليه وبقيت الدولة الفاطمية وبقي آآ التشيع في حلب كبيراً جداً وفي بلدان من البلدان العالم آآ الاسلامي - 01:07:51

كذلك ما نستطيع ان ندخل الى سيرة نور الدين بدون استحضار هذى السحابة السوداء المظلمة التي لفت العالم الاسلامي ونشأ عنها بدع وخرافات وجهل ولم يستطع الصليبيون ان يلجموا الى العالم الاسلامي الا في ظل الفاطميين وفي ظل الباطني - 01:08:06

يعنى كل الذي حصل من هذه السيطرة الشمولية لم يحصل الا بسبب تداعيات سيطرة الفاطميين واضعاف الجيوش الاسلامية. طبعاً هناك اسباب اخرى كان هناك تفرق. كان هناك انشغال بالدنيا وما الى ذلك - 01:08:25

في ظل ذلك كله اين المقاومة التي كانت تجاه هذا المد؟ ما هو حال الخلافة العباسية التي هي المفترض انها تكون حامية الدين مع الاسف من نهايات القرن الرابع والقرن الخامس - 01:08:40

عندك الخلافة العباسية في اسوأ احوالها سواء بالانشغال بالفساد او بهيمنة الوزراء وما ومرت مرحلة ما يروح واحد من خلفاء العباسية الا مخلوع يخلعوه الوزراء وبعضاً منهم سملت عيناه وبعضاً منهم كذا حان من الضعف حان من التفرق حال من السيطرة سيطرة الوزراء من اللهو من اللعب - 01:08:55

ما كان هناك شيء حقيقي قوام داخلي يمكن ان يقاوم مثل هذه باستثناء بعض المراحل التي لعلنا في اللقاء القادم ان شاء الله نتناول شيئاً منها خلاصة ما سبق لماذا اخترنا هذه الحقبة؟ اخترنا هذه الحقبة - 01:09:17

لان فيها شبهها بالحكمة التي نعيشها نعيشها. لماذا اخترنا هذه الحقبة؟ لان فيها كثير من التفصيات التي يمكن الاستفادة منها من الناحية الاصلاحية. من ناحية اي المنهجية ليس فقط من ناحية الناحية الكلية وانه كان هناك ضعف ثم صعود وانما حتى من ناحية المواقف التفصيلية المتعلقة بالجوانب الاصلاحية وهي - 01:09:33

يعنى من اهم الاسباب اختيار هذه الحقبة وما نرجوه ان شاء الله ان يتبعها من تفاؤل وامل اه في ان هناك ما حصل في العالم الاسلامي قبل ذلك سوى مما نعيشه اليوم وحال من البوس والذل والهوان والاجرام والطغيان شيء مهول وكبير جداً ثم بعد ذلك تكلمت - 01:09:53

على انا لا نستطيع ان نتناول الحكمة المقصودة حقبة نور الدين وصلاح الدين وحدها. لا بد من الرجوع الى شيء مما سبق ثم بعد ذلك آآ ان شاء الله تناول هذه يعني السيرة بصورة مفصلة - 01:10:13

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه السلسلة وان ينفع بها وان يجعلها ان شاء الله سبب خير وفائدة ونسأله سبحانه وتعالى ان يعفو عننا وان يتغافل وان يكأننا بعينه التي لا تناه وان يسددنا ويهدينا ويغفر لنا ويرحمنا ونسأله ان يصلى ويسلم على عبده ورسوله محمد - 01:10:29

01:10:49 -